

## اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الادبي

م.د رنده ياسر حسين

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

**The effect of the hot seat strategy on the achievement of literature texts  
among fifth – grade literary students and the development of critical thinking**

**M.D Randa Yasser Hussein**

**General Directorate of Education of Holy Karbala**

07724223688

[randadr@gmail.com](mailto:randadr@gmail.com)

### ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة (اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن عند طالبات الصف الخامس الادبي)، ولتحقيق هدف البحث ذلك اختارت الباحثة ، عينة بلغت (63) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (أم حبيبة للبنات) في تربية كربلاء المقدسة ، بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية و(34) طالبة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الناقد القبلي، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية ، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية بلغ عددها النهائي (100) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس التحصيل والتفكير الناقد عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختبارين الأول اختبار التحصيل بلغ عدد فقراته (50) فقرة اختبارية تحققت من صدقه وثباته واختبار للتفكير الناقد بلغ عدد فقراته (75) فقرة تحققت الباحثة من صدقه وثباته. وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين التحصيلي والتفكير الناقد ، كما استنتجت الباحثة فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص قياساً بالطريقة الاعتيادية، وهو هدف مهم تنادي به جميع المؤتمرات والادبيات التربوية الحديثة ، وأوصت بالافادة من نتائج الدراسة الحالية بالابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس مادة الادب والنصوص.

**الكلمات المفتاحية : استراتيجية الكرسي الساخن، الأدب والنصوص، التفكير الناقد**

## Abstract :

This study aims to find out (the effect of the hot chair strategy on the achievement of literature and texts among fifth-grade female students and the development of their critical thinking). To achieve this, the researcher chose a sample of (63) fifth-grade female students. Literary in (umu habibat lilbanat ) in the upbringing of Holy Karbala, with (31) female students for the experimental group and (32) female students for the control group. The researcher rewarded the female students of the two research groups in the variables of chronological age calculated in months and the academic achievement of the parents. And mothers, the intelligence test, and the pre-critical thinking test. After the researcher identified the scientific material, the researcher formulated behavioral goals, the final number of which reached (100). The researcher prepared model teaching plans for each of the topics specified for the experiment, and in order to measure achievement. And critical thinking among the students of the two research groups. The researcher prepared two tests: the first was an achievement test, the number of which was (50) test items, which verified its validity and reliability, and a critical thinking test, the number of which was (75) test items, which verified its validity and reliability. After applying the two research tools and analyzing the results obtained by the researcher statistically, the results resulted in the superiority of the experimental group over the control group in the two achievement tests and critical thinking. The researcher also concluded the effectiveness of the hot chair strategy in achievement and critical thinking among the fifth-grade literary students in the subject Literature and texts compared to the usual method, which is an important goal advocated by all conferences and modern educational literature. It recommended benefiting from the results of the current study by moving away from the old teaching methods in teaching the subject of literature and texts.

**Keywords:** hot seat strategy, literature and texts, critical thinking

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

**أولاً- مشكلة البحث :** أن درس الأدب والنصوص لم يحقق الأغراض التي يراد به أن ينتهي اليه، وإن الطلبة يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة ، وأن هذا الدرس مازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة أشار كثير من المختصين في الأدب العربي إلى هذا الضعف في مستوى الطلبة في درس الأدب، وهذه المشكلة ليست وليدة الوقت الحاضر، بل لها جذورها، وقد أكد الدراسات الميدانية والبحوث التجريبية وجود صعوبات تواجه تدريس مادة الأدب والنصوص، وليس بالإمكان تحديد عامل معين تحمله مسؤولية ذلك ( المياحي، 2019: 358).

وان العملية التدريسية معقدة لأنها تتأثر بشخصية المدرس، وإن لكل مدرس ميولاً واتجاهات خاصة متميزة من غيره تتحدد بدورها بانتمائه الاجتماعي والثقافي ونمط تكوينه التربوي والعلمي مما يميز تدريسه من غيره ويطبعه بطابع منفرد ويتحدد التعليم أيضاً بالمتعلمين، إذ إن لكل طالب شخصية متميزة وميول خاصة على الرغم مما قد يكون بين الطلبة من أمور مشتركة فان عناصر الاختلاف تبقى ظاهرة للعيان، ومن بينها الاختلاف في وتيرة التعلم التي تتفاوت بينهم على الرغم من تقارب أعمارهم ( زابر وأيمان، 2014: 105)، ولابد للمعلم ان يستخدم طرائق تدريس تساعد أن يخلق جواً فعالاً يشعر فيه الطلبة بالمتعة والنشاط ولا يتسلل اليهم الضجر بعيداً عن الجو التقليدي وتسوده المحبة والمودة والفهم لجميع ما يجري من تفاعلات ولا يميل الى التسلط ويلتزم بالنظام بعيداً عن التعسف، ومن المهم اختيار طريقة تدريس لازمة بعيدة عن الطرق التقليدية ولا توجد طريقة فضلى في التدريس وذلك لكثرة المتغيرات في العملية التدريسية (عطية، 2008: 94).

وتم دراسة مشكلة تدريس الادب والنصوص في كثير من الدراسات والبحوث التي شملت هذه الموضوع عسى ولعل تساهم في تحسن مستوى الطلبة وحتى المدرسين من اجل اطلاعهم على الطرائق الحديثة في التدريس واستراتيجية الكرسي الساخن واحدة من هذه الطرائق الحديثة تأمل الباحثة الافادة منها في التدريس وتطبيقها في الواقع التربوي.

#### أهمية البحث :

تعد التربية أساس اصلاح البشرية، فهي قوة هائلة تستطيع أن تركي النفوس وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل والتربية قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع أفرادهِ إلى التماسك والتحابب والتراحم والتكامل، فالتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم(الحيلة، 1999 : 19).

واللغة من الظواهر الاجتماعية المهمة التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية في عملية التعلم والتعليم وتعنى الأمم بلغتها وتبذل قصارى جهدها في تيسير تعلمها وتعليمها (المالكي، 2014: 6)، فهي لسان العقل وطريق الفكر، وهي والفكر عنصران متداخلان يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، فليس ثمة تفكير بدون صورة ذهنية، وأننا لا نفكر الا بلفظ ولا نلفظ الا بتفكير بمعنى ان اللغة هي الوعاء أو المظهر الخارجي الذي يتم فيه تقديم الفكر من خلاله (غباري وأبو شعيرة، 2011: 59).

وتعد اللغة العربية بما تمتاز به من سمات وما تتفرد به من خصائص واحدة من اجمل اللغات واكثرها القا وثراء ، وهي لغة عالمية يتحدث بها ملايين من سكان المعمورة، ويقبل على دراستها العديد من ابناء اللغات الأخرى. واللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم، وإنها مقياس مدى تحضر الأمة ورفقيها، زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني، والتهديب الروحي، وإنَّ اللغة العربية الفصيحة الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، إذ أنها اللغة التي انمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الساخنة والأدبية وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كلِّ أدوار تاريخها (الدليمي، وكامل، 2004: 17).

ومن يتأمل مفهوم الأدب في المقررات المدرسية في التعليم الثانوي أو الجامعية، فإنه سيجد الأدب مقتصرًا على الشعر والنثر، ولا يتعداها إلى خطابات أخرى ويعني هذا أن الأدب العربي يكرس المفهوم التقليدي الضيق في تسييج الأدب عندما يحصره في خانتي الشعر والنثر، بينما الأدب في العصر العباسي كانت له صبغة موسوعية تتمثل في الأدب العام وليس الأدب الخاص ، وللأدب أهمية كبيرة لطلبة المرحلة الثانوية على وجه الخصوص فمن خلاله يثبت الطالب ذاته ويشبع رغبته في الإحساس باستقلاليته؛ بما يقدمه الأدب للطالب من أدوار بطولية في القصص وتجارب الأدباء والشعراء التي يتشرب منها بعض القيم والمثل العليا والخصال الحميدة لتصبح جزءاً من شخصيته، كما يُسهم الأدب في ملء أوقات فراغ الطلبة وتجديد نشاطهم الذهني، ووصلهم بتراث آبائهم وأجدادهم ودفعهم إلى البحث في مصادر الثقافة العربية مما ينمي لديهم حب القراءة والمطالعة فقد حظي باهتمام كبير من الباحثين، واحتل مكانة مميزة على خريطة البحث العلمي في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (حمادي، 2014: 123)

يمثل الأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل، إذ انه تجربة إنسانية يرصدها الأديب بواسطة اللغة وبأبعاد محددة وبشكل واسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا البشرية الخاصة والعامة، إذ انه رأس الفنون ويحتوي على ألوان من صنع الخيال وموسيقى الفاظ متناغمة ومتجاوبة ومنظمة، فالأدب جمال في الفكرة، وفي الخيال، وفي الأسلوب بما فيه من وزن وقافيه وأحاسيس وما فيه من محسنات بديعية، ودقة في التعبير، وعمق في التفكير، وجمال في العرض، إذ يعنى بجمال الروح مثلما يعنى بجمال الطبيعة، فهو يؤثر في شعور القراء وإحساساتهم (الجبوري وحمزة، 2013 : 248)،

إن الحفظ شرط في دروس الأدب والنصوص لأسباب منها : إنه دليل الفهم والإعجاب ويعين الطالب على القواعد النحوية إذ يكون شاهداً جاهزاً وأنموذجاً يقاس عليه، أو ربما يحتاجها لسبب ، أو لآخر عاطفي، فالإنسان

ملكة ذهنية قادرة على استيعاب نصيب من التراث الأدبي وهي ما تعرف باسم ( الحافظة) فإذا لم يستثمرها بالنظر في الآثار الأدبية التي تغذي الروح والفكر ولم يحفظ من ذلك النصيب الذي يتمثل في حياته، وسلوكه عطل طاقة كبيرة وعودها الكسل والخمول ، ودراسة النصوص الأدبية تنمي لدى الطلبة القدرة على الفهم والاستنتاج وتكوين الذوق الأدبي حتى يتجلى في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم لمواصلة القراءة في أوقات فراغهم وتعويدهم حسن الإلقاء والقدرة على النقد الصحيح (عبدعون، 2014: 159).

وهو رسالة الحياة التي توحى بها شعراً أم نثراً على السنة المختارين من أصفائها، ويبقى الادب حبيباً للنفس ، ضيفاً على السمع ، لا يمله الانسان، ولا يسأمه الذوق ، ولا يكرهه القلب لأنه حديث الوجدان للوجدان، وهمس الخاطر للخطر ومناجاة الروح للروح. (عبد عون ، وزيد ، 2017: 28)

والاستراتيجية هي جزء من الطريقة والتي تتعلق الطريقة التي يقدم بها المحتوى في البيئة التعليمية وهي تتضمن الطبيعة، ومدى الفهم أو النظر أو تتابع المواقف التي تزيد الخبرة التعليمية فالاستراتيجية يجب أن تـُخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين، وقد لوحظ أنه عند محاولة تحسين الممارسة التربوية تم استعمال الاستراتيجية بمفهومها الواسع (بودي، ومحمد، 2012: 19) والتي تتكون من مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة، ينطلق نحو تحقيق أهداف ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل. (الهاشمي، طه، 2008: 19).

وبدى الاهتمام بتعليم التفكير الناقد واضحاً فيما بذل من جهد لتطوير محتوى التعليم ومناهجه وطرائقه وأساليبه وأدواته وتحديث التقنيات التربوية والوسائط المتعلقة بإدارة ذهن المتعلم واستغلال أقصى قدراته ونظراً لأن التفكير الناقد لا ينمو من فراغ، إذ انه لابد من توافر المناخ الذي يؤدي إلى تنميته ثم ممارسته، كانت الدعوة له بالتدريب من خلال مواقف حياتية تفاعلية، ووجهت المدارس لتبني استراتيجيات تستثير التفكير وتساعد على تنمية مهاراته، وتهيئ الأجواء لممارسة أنشطة وتدريبات تتحدى فكر المتعلم وتستدعي استخدام عمليات عقلية كالتحليل والتركيب والنقد والمقارنة بهدف الارتقاء بتفكيره إلى مستوى يعلو عن مستوى ممارسة الأنشطة الدنيا للتفكير كالحفظ والتذكر، وتم إدخال هذا المنحى عبر وسائط محددة مثل المواد والأنشطة الصفية و اللاصفية بغية أن يصبح التفكير موضوعاً معاشياً وخبرة مألوفة يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه، وأصبح تعليم التفكير الناقد تبعاً لذلك هدفاً مصاعاً تتبناه السياسات التربوية ويدفع إلى تحقيقه المعلمون ويشجع على ممارسته المتعلمون (السلامي ، 1998:

أن استراتيجية الكرسي الساخن تتصف بالسهولة والتشويق ويمكن استخدامها في تعليم أي موضوع وتعليمه، وهي من الطرائق الفعالة في ترسيخ القيم والمعتقدات ولها القدرة على تنمية مهارات القراءة الجيدة وطرح الأسئلة والمناقشة البناءة وتبادل الأفكار وهي مفضلة لدى الكثير من المعلمين الذين يريدون التفصيل في موضوع معين أو في تزويد الطلبة بمفاهيم معينة أما طرح الأسئلة في هذه الاستراتيجية فيكون من طالب إلى طالب ومن طالب إلى معلم بحيث يكون محور الأسئلة موضوعاً متفقاً عليه ومن هنا أصبحت استراتيجية الكرسي الساخن فعالة في تنمية مهارات الحوار والتفاعل الذهني بين الطلبة (البري، 2020: 494)

لذا اختارت الباحثة الصف الخامس الأدبي فهي مرحلة متقدمة وتفكير الطالبة يكون أوسع بكثير من ونمو الشخصية والعقلية والمهارية أصبح تقريباً متكامل لكون الطالبة سوف تنتقل إلى مراحل عليا منها الجامعية. وتتلخص هذه الأهمية في النقاط الآتية :

1-أهمية التربية: تبرز أهمية التربية بوصفها عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه.

2-أهمية اللغة : أنها أعظم إنجاز بشريّ ظهرَ على الأرض.

3-أهمية اللغة العربية : كونها اللغة العالمية التي يتحدث بها ملايين من سكان المعمورة.

4-أهمية الأدب والنصوص: لأنه المجال الذي ينمي فيه الإنسان خبراته من الحفظ واللقاء .

5- أهمية التفكير الناقد : ، لأنه ضرورة تربوية لا يستغنى عنها، إذ إن التعلم أساسه التفكير وإن تنميته وتوظيفه في التعليم يؤديان إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمه المتعلم.

6-أهمية استراتيجية الكرسي الساخن : كونها مناسبة لعمر الطالبات العمري .

7-أهمية المرحلة الإعدادية : لأنها يمكن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة والمناسبة التي فيها تشويق وإثارة .

هدفاً للبحث :

1-التعرف على أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة الأدب والنصوص.

2-التعرف على أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية التفكير الناقد .

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5..0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة (الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي.

2- لا يوجد ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (5.0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد البعدي.

#### حدود البحث :

-الحدود المكانية :المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنات في مركز محافظة كربلاء

-الحدود الزمانية :الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.

-الحدود البشرية :عينة من طالبات الصف الخامس الادبي .

-الحدود المعرفية : موضوعات الادب والنصوص من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023-2024).

#### تحديد المصطلحات :

##### اولاً : الأثر:

أ-لغة :عرفه : (الزبيدي ، 1972: 12) " بأنه الأثر محركه : بقية الشيء، وجمعه أثارٌ وأثُرٌ الأخير بالضمّ، وقاتل بعضهم : الأثر مابقي من رسوم الشيء. الأثر : الخبر وجمعه الآثار، وجئتكَ على أثره، وإثره بفتح الثاء وسكونها: تبع أثره. أثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، التأثير إبقاء الأثر في الشيء، الآثار: الأعلام، واحده الأثر. وإنتثره : تبع أثره"

##### ب-اصطلاحاً: عرفه كل من :

1-( عامر ، 2006 :9). "كل تغير ايجابي أو سلبي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري"

2-( الجنابي، 2019: 16). "محصلة تغير مرغوب فيه أو مرغوب عنه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم"

**التعريف الاجرائي للباحثة :** التغير الذي يحصل في سلوك المتعلم والذي ينعكس بشكل ايجابي على سير الدرس بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام .

**ثانياً : الاستراتيجية :**

**1-اصطلاحاً :**

**- الاستراتيجية بأنها:**

- ( زاير وآخرون ، 20) تعرف بأنها: "مجموعة الطرائق والاساليب والبرامج المستعملة داخل حجرة الصف ويختلف استعمال هذا المصطلحات بحسب نوع المادة العلمية المراد تدريسها".

- ( زاير وآخرون ، 21) تعرف أيضاً بأنها: "مجموعة الاجراءات التي تقوم بها المعلم في الصف لتنفيذ مفردات المنهاج وايصال المادة العلمية والخبرات الى التلاميذ من اجل تحقيق الاهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة".

**ثالثاً: استراتيجية الكرسي الساخن :**

**1- (الشمري ، 2011: 46) "احدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على بناء الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الأفكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين.**

**تعرفها الباحثة اجرائياً :** عملية طرح اسئلة من قبل المعلم حول الدرس وتبادل الادوار حول الاجابة على الكرسي مع تقديم المعلمة للمساعدة في حال استوجب الأمر .

**رابعاً: التحصيل :**

**أ-لغةً :** ( ابن منظور ، 2005: ص143) " جاء في لسان العرب: " حصل : الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها؛ حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل : تمييز ما يحصل، والاسم الحصيلة. والحاصل : البقايا، الواحدة حصيلة . وقد حصّلت الشيء تحصيلاً . وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته والحُصالة ما يبقى من الشعر والبرّ في البدر إذا نُقي وعُزل رديئه".

**ب-اصطلاحاً :** عرفه كل من :

1- (أبو سريع وآخرون، 2012: 100) "هو اكساب معلومات ومعارف وخبرات وفق محتوى معرفي منظم لوحداث أو برامج دراسية

2- (علام ، 2011: 55): "الاجراءات التي يتم انجازها حول اداء معرفة معينة او مجموعة من المعارف.

**التعريف الاجرائي للتحصيل :** عملية معرفية يتم عن طريقها اكساب المعارف والخبرات الطلبة عن طريق تفاعل الطلبة مع المعلومات المقدمة لهم .

سادساً: الادب والنصوص:

1-الأدب :

أ-لغةً : (ابن منظور، 2005، ج1، 200) أراد به الصنيع يصنعه الرجل، فيدعو إليه الناس، يقال منه: أدبت على القوم آدب أدبا، ورجل آدب. قال أبو عبيد: وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم إليه، ومن قال مآدية: جعله مفعلة من الأدب..

ب-اصطلاحاً : عرفه كل من :

1-(الدليمي وطه، 1999: 151) "الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أو نثراً".

**التعريف الاجرائي للأدب والنصوص :** مجموعة من النصوص الأدبية التي يتم تدريسها في حصة دراسية معينة باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة .

سابعاً : التفكير الناقد :

أ-لغةً : (اليسوعي، 1931) جاء في المنجد: "نَقَدَ نَقْدًا وَتَنَقَّدَ الدِّراهم: ميزها من ونظرها ليعرف جيدها من رديئها، والناقد جمعه نَقْدَة، نَقَّادٌ.."

ب-اصطلاحاً : عرفه كل من :

1- ( الهاشمي و طه، 2008 : 67 ) "هو احد المهارات التي تسعى العملية التعليمية الى تحقيقها و تتسم بالدقة في ملاحظة الوقائع و الاحداث و الموضوعات التي قد يتعرض لها المتعلم في عملية التدريس و يستخلص بها النتائج بطريقة منطقية و يراعي فيها الموضوعية ، و البعد عن العوامل الذاتية

2-(المرتقي،2018 : 23): "عرّف التفكير الناقد: "مهارة تمكن صاحبها من التصرف الصحيح المبني على التأمل في المواقف والمسائل المختلفة".

**التعريف الاجرائي :** مجموعة من المهارات التي يتدرب عليها طالبات الصف الخامس الابتدائي على وفق استراتيجية معينة ووفق اختبار معين عن طريق الفهم والاستنباط .

**خامساً : الصف الخامس الأدبي :** هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتلي المرحلة الادبية، وتسبق المرحلة الجامعية .

## الفصل الثاني :

**جوانب نظرية ودراسات سابقة :**

**المبحث الأول : جوانب نظرية :**

**أولاً : النظرية البنائية :** وبطرق باب البنائية نجد أنها تركز على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية ، فالبنائية تركز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف، أو سياقات غامضة. ومن بؤرة أكثر اتساعاً يمكن التدقيق لدرجة ما في مساقط هذا الفكر النظري على تصميم التدريس . (العدوان ومحمد، 2011: 128).

**-ثانياً: مفهوم التعلم النشط :** أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ معارفه بنفسه عن طريق التفاعل مع البيئة، كما أن من أهم المبادئ عند بياجيه هي النظر إلى العملية التعليمية على أنها نشطة يقوم به المتعلم بنفسه ولا تملى عليه، وهذا يعني ان التعلم يحدث في جميع الأماكن التي يعيش فيها المتعلم، ولا يقتصر على المدرسة والصف الدراسي، يحدث التعلم عن طريق تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية ((البواوي، وثاني، 2020 : 31).

**ثانياً : استراتيجية الكرسي الساخن :** تقوم فكرة الاستراتيجية على مبدأ جلوس طالب أو معلم خبير في موضوع ما في الدرس- في الكرسي الساخن وسط المجموعة وهم يحيطون به، وعلى الطلبة جرح الاسئلة عليه بشرط أن تكون

أسئلة مفتوحة، أي لا تكون إجابتها مغلقة (نعم أو لا)، فهي تنمي مهارات القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار وتعتبر مفضلة عندما يريد المعلم التفضيل في موضوع معين ، كما يمكن أن تنفذ في أثناء الدرس أو نهايته كنوع من المراجعة للدرس.

ويشرح المعلم الدرس في الزمن المحدد لذلك، ثم يطلب من أحد الطلاب المتميزين الجلوس في الكرسي الساخن أو بإمكانه يستضيف مختص في هذا الموضوع للجلوس على الكرسي الساخن، ويطلب من الطلاب إلقاء الأسئلة عليه ، مع مراعاة أن يوضح المعلم الاستراتيجية لطلابه إذا كان يستخدمها لأول مرة.

#### أما خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

1- يطلب المعلم من طالب متميز في موضوع ما بالجلوس في الكرسي الساخن وسط مجموعة ما، ويمكن أن يجلس المعلم نفسه في هذا الكرسي ويطرح عليه الأسئلة.

2- يكون الكرسي في المنتصف وبقية الطلبة يحيطون به، ويمكن للمعلم توزيع الصف إلى مجموعات صغيرة، مل مجموعة بها طالب متميز في موضوع ما يجلس في الكرسي الساخن.

3- يبدأ الطلبة بطرح الأسئلة وعلى الطالب أو المعلم الموجود على الكرسي الساخن الاجابة.

4- يجب أن لا تكون الأسئلة مغلقة.

#### ثالثاً : الادب والنصوص :

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالأدب بنصوصه الشعرية ما هو إلا تعبير أدواته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى اجواء قريبة أو بعيدة عن الخيال وللأدب آثاره الجليلة في إعداد النفوس، واستنهاض الهمم، وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك، وفيه عبرة وعظة ومواساة ، إذ يقرؤون فيه ما جرت به الأقدار على غيرهم ويرون كيف صبر الناس وصابروا، وكيف تحملوا شظف العيش، وقسوة الأقدار، وكيف تبدلت أحوالهم (المياحي، 2019: 360).

#### رابعاً : التفكير الناقد :

إن التفكير الناقد هو نظام معرفي يقوم على استعمال الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية، إما بالتعبير المباشر عنها أو بالتعبير الرمزي، والتفكير متكون من عدة مكونات بعضها خاص بالمحتوى وبعضها

باستعدادات شخصية، مثل الميول، أو الاتجاهات، أو عمليات معقدة كوضع حلول للمشكلات، أو كالاستيعاب والتطبيق، أو للعمليات المعرفية والعمليات فوق المعرفية :

### مكونات التفكير الناقد:

- 0- لقاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد أو ما يعتقد به، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
- 1- الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير بالتناقض.
- 2- النظرة الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية إذ تكون طابعاً مميزاً له، أو هي الإطار في ضوءه محاولة تفسير الأحداث.
- 3- حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، إذ يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل خطوات متعددة. (محمد ، 2023 : 48).

### المبحث الثاني : دراسات سابقة :

1-دراسة البري (2020) : ( أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي) هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف السابع الأساسي . استخدم الباحث منهج البحث شبه التجريبي . وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة روضة الأميرة بسمة الأساسية الأولى للبنات التابعة لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، قسمن إلى مجموعتين : تجريبية، وفيها (16) طالبة، وضابطة، وفيها (16) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي، تألفت من (12) فقرة، تضمنت مهارات المضمون، ومهارات حسن الأداء . وتم إعداد اختبار موقفي في التعبير الشفوي جرى التحقق من صدقه وثباته. وجرى تقويم أداء كل طالبة في ضوء المعيار المعد لهذه الغاية . وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبلياً وبعدياً، كشفت النتائج تفوقاً دالاً إحصائياً لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات التعبير الشفوي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته:

#### أولاً : منهج البحث

لتحقيق هدف البحث، أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن، اتبعت الباحثة على وفق طبيعة البحث المنهج التجريبي؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث.

## ثانياً/ التصميم التجريبي :

يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط. ( القيم , 2007: 92)؛ لذلك اعتمدت الباحثة إحدى التصميمات ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي ، والشكل (1) يبين ذلك.

| المجموعة  | المتغير المستقل          | المتغير التابع  | الأداة                 |
|-----------|--------------------------|-----------------|------------------------|
| التجريبية | استراتيجية الكرسي الساخن | التحصيل         | الاختبار التحصيلي      |
| الضابطة   | —                        | والتفكير الناقد | واختبار التفكير الناقد |

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

## ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث : يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، 2001: 184) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية لتربية كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023-2024) وقد زارت الباحثة المديرية (شعبة الإحصاء) للتعرف على المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة لها وقد بلغ عدد المدارس (80) مدرسة للبنات .

2. عينة البحث: تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً (عطوي، 2000: 85)، وعليه، اختارت الباحثة اعدادية (ثانوية ام حبيبة للبنات) التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة ، بطريقة العشوائية البسيطة\* فوجدتها تضمّ شعبتين للصف الخامس الادبي، وهي (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط\* اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثّل المجموعة التجريبية بواقع (35) طالبة ، وشعبة (أ) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (34) طالبة ايضاً، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (65) طالبة ، وذلك بعد استبعاد الطالبات المخفقات في والبالغ عددهن (6) بواقع (4) طالبات للمجموعة التجريبية وطالبتين من المجموعة الضابطة ، وجدول (1) يبيّن ذلك:

جدول (1) طالبات عينة البحث وأعدادهن<sup>(1)</sup>

\* كتبت الباحثة اسماء المدارس في قصاصات ووضعتها في كيس ثم سحبت قصاصة فكانت تحمل اسم اعدادية ( ) .  
\* كتبت الباحثة اسماء الشعب في قصاصات ووضعتها في كيس ثم سحبت قصاصة فكانت تحمل شعبة (ب) لتمثّل المجموعة التجريبية ثم سحبت قصاصة اخرى فكانت تحمل شعبة (أ) لتمثّل المجموعة الضابطة .

| المجموعة  | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات المستبعدات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| التجريبية | 35                         | 4                       | 31                         |
| الضابطة   | 34                         | 2                       | 32                         |
| المجموع   | 69                         | 6                       | 65                         |

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

كافأت الباحثة بين لتلميذات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي:

1-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور \*

2- اختبار دانليز للذكاء :

3- التحصيل الدراسي للآباء

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

5- اختبار التفكير الناقد القبلي

خامساً : مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لتلميذات مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق (2024/2/27)

وانتهت يوم الاثنين الموافق (2024/5/6)

سادساً : متطلبات البحث

أ- صياغة الأهداف السلوكية :

الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة لموضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023-2024) ، معتمدة على تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الست وهي (التذكر، والفهم ، والتطبيق ، وتحليل ، وتركيب ، وتقويم) ، لأنها تتلاءم والنمو الجسمي والعقلي لعينة البحث ، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية في ضوء المستويات حتى اصبحت بشكلها النهائي (100) هدفاً سلوكياً بواقع (28) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و(24) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ،

\* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة اعطتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

و(16) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق و (14) لمستوى التحليل ، و(10) لمستوى التركيب ، و(8) لمستوى التقويم غطت المادة المقررة .

ب- إعداد الخطط الدراسية :

أعدت الباحثة (16) خطة تدريسية أنموذجية للموضوعات التي درستها طوال مدة التجربة عرضت انموذجين منها على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والعلوم النفسية والتربوية، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء آرائهم أجريت التصحيحات اللازمة، وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث

أ- الاختبار التحصيلي

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة ، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وفق الإجراءات الآتية:-

1- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية المحك الأساس لإعداد الاختبارات التحصيلية ، وهي عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد احد ابعاده قائمة الاهداف والبعد الثاني هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار (الامام وآخرون،1990، 59) ، وقد أعدت الباحثة خريطة اختباريه ، شملت موضوعات التجربة في ضوء الاهداف السلوكية لمستويات تصنيف بلوم ، وحددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، اما نسبة أهمية مستويات الاهداف فقد حددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة ، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولى (50) فقرة اختبارية، جدول(2)

جدول(2)

الخريطة الاختبارية

| عدد الفقرات الكلي | مستوى الهدف السلوكي |         |           |           |           |          | أهمية المحتوى | عدد الصفحات | الموضوعات                |
|-------------------|---------------------|---------|-----------|-----------|-----------|----------|---------------|-------------|--------------------------|
|                   | معرفة %28           | فهم %24 | تطبيق %16 | تحليل %14 | تركيب %10 | تقويم %8 |               |             |                          |
| 6                 | 2                   | 1       | 1         | 1         | 1         | 0        | 11.5%         | 4           | أبو الطيب المتنبى        |
| 4                 | 1                   | 1       | 1         | 1         | 0         | 0        | 9%            | 3           | أبو تمام                 |
| 6                 | 2                   | 1       | 1         | 1         | 1         | 0        | 11.5%         | 4           | النثر في العصر العباسي   |
| 8                 | 2                   | 2       | 1         | 1         | 1         | 1        | 17%           | 6           | مقدمة في العصر الاندلسي  |
| 8                 | 2                   | 2       | 1         | 1         | 1         | 1        | 17%           | 6           | الموشحات                 |
| 8                 | 2                   | 2       | 1         | 1         | 1         | 1        | 14%           | 5           | فنون النثر الاندلسي      |
| 10                | 3                   | 2       | 2         | 1         | 1         | 1        | 20%           | 7           | الادب في العصور المتأخرة |

|         |    |      |    |    |   |   |   |   |    |
|---------|----|------|----|----|---|---|---|---|----|
| المجموع | 35 | 100% | 14 | 11 | 8 | 7 | 6 | 4 | 50 |
|---------|----|------|----|----|---|---|---|---|----|

## 2- صياغة فقرات الاختبار :

اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وذلك بوصفه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتاً ، وأقلها تأثيراً بعامل التخمين ، فضلاً عن أنه يمكن تقدير إجابتها بموضوعية كاملة (الامام وآخرون، 1990: 87) ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغتها الأولى (50) فقرة ، موزعة على موضوعات المادة ومغطية للأهداف السلوكية التي أعدتها الباحثة ، وباعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدتها لهذا الغرض.

## 3- صدق الاداة:

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه أي يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملح ، 2010 : 270 ) ، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت الباحثة الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (80 %) من مجموع الخبراء الكلي ، وبذلك قبلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها.

## 4- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة (اعدادية العقيلة للبنات) يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/30) ، بلغ عددها (100) طالبة ، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالبحث، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلاً عن استخراج ثباته ، تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تنحصر بين ( 0.38 - 0.70 ) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً ، إذ إن الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (الزوبعي ومحمد، 1981: 77) ، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أن فقرات الاختبار جميعها تتماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين (0.36 - 0.51) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أن البدائل الخطأ كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر إبقاؤها من دون تغيير ، ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار، اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وتعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينهما بقسمة الاختبار نفسه (أي قسمة فقراته) إلى قسمين وقد يكون التقسيم عشوائياً أو بطريقة فردي - زوجي ، وباستعمال معامل ارتباط

بيرسون ، كان معامل الارتباط بين فقرات الاختبار (0.89) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون ، فبلغ (0.94) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته (0.70) فأكثر (العيسوي، 2004: 58) .

#### ب- اختبار التفكير الناقد

بعد الاطلاع على اختبارات التفكير الناقد في الادبيات والدراسات السابقة التي بنيت لقياس التفكير الناقد لاحظت الباحثة اعتماد اغلبها على القدرات التي تضمنها اختبار واطسن - كلاسر (W - G) للتفكير الناقد حيث يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعاً واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي وأنه الأكثر صدقاً وثباتاً ، لذا اعتمدت الباحثة قدراته العقلية في بناء اختبار البحث الحالي وهي :-

1. معرفة الافتراضات Assumption Knowledge : وهي العملية العقلية التي يتعرف من خلالها الفرد افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه .
2. التفسير Interpretation : وهي العملية العقلية التي يحكم من خلالها الفرد على الاستنتاجات المقترحة هل هي مرتبة منطقياً مع المعلومات المقدمة إليه أو لا ؟ على فرض أن هذه المعلومات صحيحة .
3. تقويم الحجج Argument Evaluation : هي العملية العقلية التي يميز من خلالها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بناءً على أهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة إليه .
4. الاستنباط Deduction : هي العملية العقلية التي يصل الفرد فيها إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين .
5. الاستنتاج Inference : هو العملية العقلية التي يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه.

( Watson & Glaser , 1991 : 120 )

#### إعداد الصيغة الخامسة للاختبار .

بعد تحديد قدرات التفكير الناقد ، تم صياغة مواقف الاختبار وفقراته وقد تضمن الاختبار بصيغته الخامسة ( 75 فقرة ) بواقع ( 5 ) مواقف لكل اختبار فرعي ، فضلاً عن إعداد تعليمات للطالبات توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار ، لتيسير الإجابة، وتالف الاختبار بصورته النهائية من ( 25 ) موقفاً اختيارياً تضم ( 75 فقرة ) بواقع ( 3 ) أسئلة لكل موقف وقياس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد ، ملحق (17) ، والجدول (8) يوضح ذلك .

#### جدول ( 8 )

عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات الخمس للتفكير الناقد .

| ت | القدرات                      | عدد المواقف | الفقرات |         |
|---|------------------------------|-------------|---------|---------|
|   |                              |             | العدد   | التسلسل |
| 1 | معرفة الافتراضات أو المسلمات | 5           | 3       | 15-1    |

|               |             |    |    |       |
|---------------|-------------|----|----|-------|
| 2             | التفسير     | 5  | 3  | 30-16 |
| 3             | تقويم الحجج | 5  | 3  | 45-31 |
| 4             | الاستنباط   | 5  | 3  | 60-46 |
| 5             | الاستنتاج   | 5  | 3  | 75-61 |
| المجموع الكلي |             | 25 | 75 |       |

### - صدق الاختبار

لاستخراج صدق الاختبار عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لإبداء آرائهم بالنسبة إلى مواقف الاختبار وفقراته والحكم على وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها الغرض المطلوب ومنطقية الحلول المقترحة ، واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار ، وفي ضوء ذلك عدلت عدداً من فقرات الاختبار، وبذلك تمكنت من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها ، كما استعملت الباحثة مربع كاي (  $\chi^2$  ) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى الدلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية (1) إذ كانت قيم (كا) المحسوبة قد تراوحت بين ( 9.2 - 20 ) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,83) لذى اُبقت الباحثة على الفقرات جميعها .

### التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (اعدادية العقيلة للبنات) للبنات يوم الاثنين الموافق 2024/2/19 ، بلغ عددها (100) طالبة ، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالبحث، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلاً عن استخراج ثباته ، تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أنَّ قيمتها تنحصر بين ( 0.38 - 0.69 ) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة ، إذ إنَّ الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (الزوبعي ومحمد، 1981: 77) ، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنَّ فقرات الاختبار جميعها تنماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين (0.33 - 0.52) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أنَّ البدائل الخطأ كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية

هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير ، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 وبعد تصحيح الاجابات الاختبار حسبت الباحثة معامل الثبات باستعمال طريقة كيودر ريتشاردسون 20 فلغ (0.92) وبذلك ينماز الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

#### ثامنا - تطبيق اداتي البحث :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة في وقت واحد ، يوم الاحد الموافق (2024/5/5) ، كما طبقت اختبار التفكير الناقد في يوم الاثنين الموافق (2024/5/6) .

#### تاسعا - الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية الاتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي حددتها الباحثة وفي اختبار فرضيات البحث بين مجموعتي البحث
- مربع كاي : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .
- معامل ارتباط بيرسون : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي النهائي.
- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة في حساب معامل صعوبة الفقرات الموضوعية للاختبارين التحصيلي واختبار التفكير الناقد .
- معادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة في حساب قوة تمييز الفقرات الموضوعية للاختبارين التحصيلي واختبار التفكير الناقد .
- فعالية البدائل الخاطئة : استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبارين التحصيلي والتفكير الناقد من متعدد التي تألف منها الاختبار .
- معادلة كيودر ريتشاردسون 20 : استعملت هذه الوسيلة في استخراج ثبات اختبار التفكير الناقد .

#### الفصل الرابع

##### عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، وتفسيرها، لمعرفة أثر استراتيجيات الكرسي الساخن في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن، وفق الآتي:

##### أولا : عرض النتائج

##### أ- الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجيات الكرسي الساخن،

ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

### جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية  
لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

| الدالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | حجم العينة | المجموع   |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|------------|-----------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |             |                   |               |            |           |
| دالة احصائية          | 2.000          | 4.418    | 61          | 5.07              | 41.19         | 32         | التجريبية |
|                       |                |          |             | 10.76             | 31.78         | 33         | الضابطة   |

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (41.19) وبانحراف معياري قدره (5.06)، ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة بلغ (31.78) وبانحراف معياري قدره (10.76)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.418) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (61)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

### ب- الفرضية الثانية

تنص الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التفكير الناقد البعدي).

### جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية  
لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

| الدالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | حجم العين | المجموع   |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|-----------|-----------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |             |                   |               |           |           |
| دالة احصائية          | 2.000          | 3.976    | 61          | 8.55              | 52.03         | 31        | التجريبية |
|                       |                |          |             | 9.09              | 43.19         | 32        | الضابطة   |

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (52.03) وبانحراف معياري قدره (8.55)، ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة بلغ (43.19) وبانحراف معياري قدره (9.09)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.976) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (61)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

### حجم الاثر

استخرجت الباحثة قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الاثر والبالغ (1.13) بالنسبة لمتغير التحصيل، أما متغير التفكير الناقد بلغ مقدار حجم الاثر (1.02) وهما قيمتان مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والتفكير والناقد لموضوعات الادب والنصوص للصف الخامس الادبي وفق التدرج الذي وضعه كوهين كما مبين في جدول (51)

### جدول (5)

قيم حجم الاثر ومقدار التأثير

| قيمة حجم الاثر | 0.4 – 0.2 | 0.7 – 0.5 | 0.8 فاكثر |
|----------------|-----------|-----------|-----------|
| مقدار التأثير  | صغير      | متوسط     | كبير      |

### ثانيا : تفسير النتائج

من خلال عرض نتائج للفرضيات، ظهر تفوق واضح ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على مجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتظن الباحثة أن هذا التفوق يعود إلى :

1- ان استراتيجية الكرسي الساخن عملت على نقل الطالبات من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات الى باحثات عنها بأنفسهم وجعلت الطالبات مركزاً للعملية التعليمية.

2- إن استراتيجية الكرسي الساخن عملت على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن .

3- ان استراتيجية الكرسي الساخن مكنت الطالبات من إحداث تغيرات نوعية في نمط تفكيرهم، مما جعلهم يختارون الحلول الجيدة التي تسهم في حل المشكلة.

4- لاستخدام استراتيجية الكرسي الساخن حافز لإثارة دافعية الطالبة للبحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات والكشف عن الغموض لديها في محتوى المادة الدراسية اثناء قراءتها واستنتاج ما هو صحيح والحكم على صحة المعلومات فيها مما أدى الى تحفيز الدافع المعرفي وزيادة التفكير الناقد.

### ثالثاً: الاستنتاجات:

- 1- فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص قياساً بالطريقة الاعتيادية، وهو هدف مهم تنادي به جميع المؤتمرات والادبيات التربوية الحديثة.
- 2- أسهمت استراتيجية الكرسي الساخن على تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال المناقشات المستمرة في الحصص خلال فترة البرنامج والسماح لجميع الطالبات بإبداء آراءهن وأفكارهن وتقبل إجاباتهن مهما كانت درجة صحتها، مما أعطى للطالبات جو مملوء بالتفاؤل وعدم التردد في طرح الأفكار.
- 3- تدريس طالبات الصف الخامس الادبي وفقاً لاستراتيجية الكرسي الساخن كان له أثراً إيجابياً في رفع التفكير الناقد لديهن.
- 4- خطوات استراتيجية الكرسي الساخن وتنفيذها ساعدت الطالبات على تمييز الحلول والبدائل الموضوعة من خلال تصنيف الأفكار المطروحة من قبل المجموعات إلى أفكار (سلبية ، إيجابية ، جيدة ، مثيرة ) مما جعل تعليمها سهوله من قبل الطالبات وأختيار أفضل الأفكار واختيار البديل الأفضل والقابل للتطبيق.
- 5- ساعدت استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة الادب والنصوص لما توفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام الطالبات وتساعدن في استعمال خطوات استراتيجية في المشكلات التي تواجههن.

#### رابعا : التوصيات:

- 1- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بالابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس مادة الادب والنصوص.
- 2- إقامة دورات تدريبية وورش علمية لتدريب المدرسين بأهمية استعمال استراتيجيات الكرسي الساخن من قبل وزارة التربية والمؤسسات التابعة لها.
- 3- التأكيد على الجانب العلمي للطالب وربطه بالبيئة المدرسية ، وجعل بيئة الصف تساعد على تنمية التفكير.
- 4- الاعتماد الجانب التطبيقي في دروس قواعد اللغة العربية وربط درس الادب بالدروس اللغوية الأخرى كالقواعد والمطالعة والتعبير .

#### خامسا : المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى، وعلى عينات مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة مماثلة باستعمال إستراتيجية الكرسي في متغيرات أخر (الجنس ، التفكير الاستنتاجي ، التفكير الإبداعي ، التفكير المنطقي ، التفكير المتشعب).

المصادر:

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد ( 3 ) ، (5)، (15)، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، 2003م.

- 2- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (711هـ). لسان العرب، ط 7، مجلد 13، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 2005م.
- 3- أبو سميع، مدحت علي، " أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي في مقرر نظم مشكلات التعليم لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية" مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد الخامس – الجزء الخامس، 2012م.
- 4- الامام، مصطفى محمود ، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، 1990 .
- 5- الباوي، ماجدة إبراهيم علي، وثاني حسين الشمري، توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 2020.
- 6- البري، قاسم، أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين التعبير الشفوي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 17 عدد 4 / 2020 (بحث منشور) .
- 7- بودي، زكي بن عبد العزيز، ومحمد سلمان الخزاعلة، استراتيجيات التدريس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012.
- 8- الجبوري ، عمران جاسم ، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013م.
- 9- الجنابي، حسين راجح نعمة، أثر استراتيجية الترتيب المخفي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية، 2019م.
- 10- حمادي، حسن خلباص، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد الطبعة الخامسة ، 2014م.
- 11- الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - 1999.
- 12- الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط1 ، دار الشروق ، مطبعة الشروق ، عمان ، 2004م.
- 13- الدليمي، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد – كلية التربية ( ابن رشد )، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999م.
- 14- زاير ، وآخرون، (الموسوعة التعليمية المعاصرة) ج3، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان، ط1 ، 2023 م.
- 15- زاير، سعد علي، أثر المجمعات التعليمية في التحصيل والاحتفاظ عند طلبة الصف الخامس الأدبي، (بحث منشور)، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، مجلة جامعة زاخو المجلد 1/ العدد1/ العراق-2013م.
- 16- زاير، سعد علي، أيمن اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، 2014.

- 17- الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس ، الجزء الحادي عشر، مطبعة حكومة الكويت صدر 1972م.
- 18- الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد، مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد ، 1981 .
- 19- السلامي ، جاسم محمد عبد ، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد، كلية التربية ( ابن رشد ) ، 1998.
- 20- شفيق ، محمد ، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ط1، المكتبة الجامعية، الاسكندرية\_ مصر ، 2001.
- 21- الشمري، ماشي محمد، استراتيجية التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية ، 2011 م .
- 22- عامر ، رياض حامد يوسف ، "تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجات المجتمع" (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2006م.
- 23- عبد عون ، فاضل ناهي، زيد بدر محمد العطار، استراتيجيات حديثة لتدريس الأدب والنصوص ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، الطبعة الخامسة 2017م.
- 24- العدوان، زيد سليمان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الخامسة 2011 م.
- 25- عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع- عمان ، 2008م.
- 26- عطوي ، جودت عزت ، أساسيات البحث العلمي ، ط1، دار الثقافة ، عمان\_الأردن ، 2000.
- 27- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، دار القاهرة -2011م.
- 28- عون، فاضل ناهي ، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2014 م.
- 29- العيسوي ،عبد الرحمن ، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاتها ، دار النهضة العربية بيروت -لبنان ، 2004 .
- 30- غباري، ثائر أحمد، خالد محمد أبو شعيرة، أساسيات في التفكير، ط 1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2011.
- 31- القيم ، كامل حسون ، مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط1، السيماء للتصاميم والطباعة ، بغداد\_العراق ، 2007.

- 32- المالكي، أسيل صبيح حسين، أثر إستراتيجية مكفرلاند في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، 2014.
- 33- محمد، صلاح غافل حجي محمد ، فاعلية برنامج على وفق نظرية روبي كيس في إكساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع العلمي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد –كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، 2023م.
- 34- المرتقي، عبد الحسين سعدون فريخ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تحصيل مادة الأدب والنصوص والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، بغداد 2018م.
- 35- اليسوعي، الاب لويس معلوف، المنجد (معجم مدرستي للغة العربية) ، الطبعة السابعة / بيروت – نيسان 1931م.
- 36- ملحم ، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 .
- 37- المياحي، ميساء عبد حمزة ، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الادبية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وحلولهم المقترحة لها، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (19) ، جامعة واسط – كلية التربية ، 2019م.
- 38- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2008م.

المصادر الاجنبية:

- 39- Watson , G. & Glaser , E., Watson – Glaser : Critical Thinking Appraisal form , Harcourt Brace , Jovanovich publishers , London , 1991